

لسان العرب

(وقش) الوَقَشُ والوَقَشُ والوَقَشَةُ والوَقَشَةُ الصوتُ والحركةُ وأُقَيْشُ جدُّ الذَّمِرسُمِّي بذلك لأنَّ أَباه نظر إلى أُمه وقد حَبِلت به فقال ما هذا الذي يتَوَقَّشُ في بَطْنِكَ؟ أَي يتحرك ويقال سمعت وَقَشَهُ أَي حَسَّسه وفي الحديث أَنه صلى اللّاه عليه وسلم قال دخلتُ الجنَّةَ فسَمِعْتُ وَقَشًا خَلْفِي فَإِذَا بِلَالُ قال ابن الأعرابي يقال سمعت وَقَشَ فلان أَي حركته وأَنشد لأَخفاه بالليل وَقَشُ كَأَنه على الأَرْضِ تَرَشَفُ الطَّيِّبَاءُ السَّوَانِحُ وذكره الأزهري في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتَوَقَّشَ أَي تحرَّك قال ذو الرُّمة فدَعُ عنكَ الصَّبِيحَا ولَدَيْكَ هَمًّا تَوَقَّشَ في فؤَادِكَ واحتيالًا قال ابن بري هذا البيت أوردَه الجوهري ولَدَيْكَ همٌّ قال وصوابُ إنشاده ولَدَيْكَ هَمًّا على الإغراء قال وكذا أَنشده بالنصب في فصل الرء والمعنى عليه والإعرابُ أَلَا تراه عَطَفَ عليه قوله واحتيالًا؟ والمعنى دَعُ عنكَ الصَّبِيحَا واصْرِفْ هَمَّكَ واحتيالَكَ إلى الممدوح ولهذا يقول بعده إلى ابن العامريَّ إلى بلالٍ قَطَعْتُ بِأَرْضِ مَعْقِلَةَ العَدَا لا مَعْقِلَةَ اسمِ أَرْضِ والعِدَالُ أَن يُعَادِلَ بينَ أمرين وما يَعْدِلُ به عن هواه ووَقَشَ منه وَقَشًا أَصاب منه عطاء والوَقَشُ العيبُ ووَقَشُ اسمُ رجلٍ من الأوسِ وبنو وَقَشٍ حيٌّ من الأَنصارِ ووُقَيْشُ حيٌّ من العربِ وأُقَيْشُ بنُ ذُهَلٍ من شعرائهم عن اللحياني قال إِنما أَصله ووُقَيْشُ فأَبَدلوا من الواو همزة قال وكذلك الأَصْلُ عندي فيما أَنشده سيبويه للنابغة كَأَنَّكَ من جمالِ بني أُقَيْشٍ يُقَعِّعُ خَلْفَ رَجُلِيه بِشَنِّ إِنما أَصله الواو فأُبدل إِذ لا يُعْرَفُ في الكلام أَقَشَ الجوهري بنو أُقَيْشِ قومٌ من العربِ وأَصْلُ الأَلْفِ فيه واو مثل أُقَيْشَتِ ووَقَيْشَتِ وَأَنشَدَ البيت بيت النابغة وقال كَأَنَّكَ جمل من جمالهم فحذف كما قال تعالى وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ إِلاَّ لِيُؤْمِنَنَّ به أَي وما من أَهلِ الكتابِ أَحَدٌ إِلاَّ لِيُؤْمِنَنَّ به قال أَبو تراب سمعت مبتكرًا يقول الوَقَشُ والوَقَصُّ صِغارُ الحطبِ الذي تُشَيِّعُ به النارُ